

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[77] الآيات وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يُصِدِّدُونَ (57) وَقَالُوا ۖ أَلَّهِتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ (58) إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّلْبَاطِلِ إِسْرَءِيلَ (59) وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَّسْلِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ (60) وَإِنَّ زَنْهَةً لِّعِلْمٍ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُون ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (61) وَلَا يَصُدُّ زَنْكُمُ الشَّيْطَانُ ۚ إِنَّ زَنْهَةً لِّكُمۡ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (62) سبب النزول جاء في سيرة ابن هشام: "وجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً - فيما بلغني - مع الوليد بن المغيرة في المسجد، فجاء النضر بن الحارث حتى جلس معهم في المجلس، وفي المجلس غير واحد من رجال قريش، فتكلم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعرض له النضر بن الحارث، فكلمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى أفحمه ثم تلا عليه